

﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسناً﴾ اهـ (١) .

* قال الله تعالى : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ آية رقم ٥٧

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن مردويه" عن "علي بن أبي طالب" رضى الله عنه ت ٤٠ هـ قال : قال رسول الله ﷺ : "لما نزلت هذه الآية : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ الزمر : ٣٠ .

قلتُ : "يارب أيموت الخلائق كلهم ويبقى الأنبياء ؟

فنزلت : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ الآية اهـ (٢) .

سورة الروم

قال الله تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ آية رقم ٢٧

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن أبي شيبه" ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن "عكرمه مولى ابن عباس" ت ١٠٥ هـ :

قال : تعجب الكفار من إحياء الله الموتى . فنزلت : ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾ اهـ (٣) .

سورة لقمان

قال الله تعالى : ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ آية رقم ١٥

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي حـ ٥ / ٢٧٠ .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي حـ ٥ / ٢٨٦ .

(٣) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي حـ ٥ / ٢٩٧ .